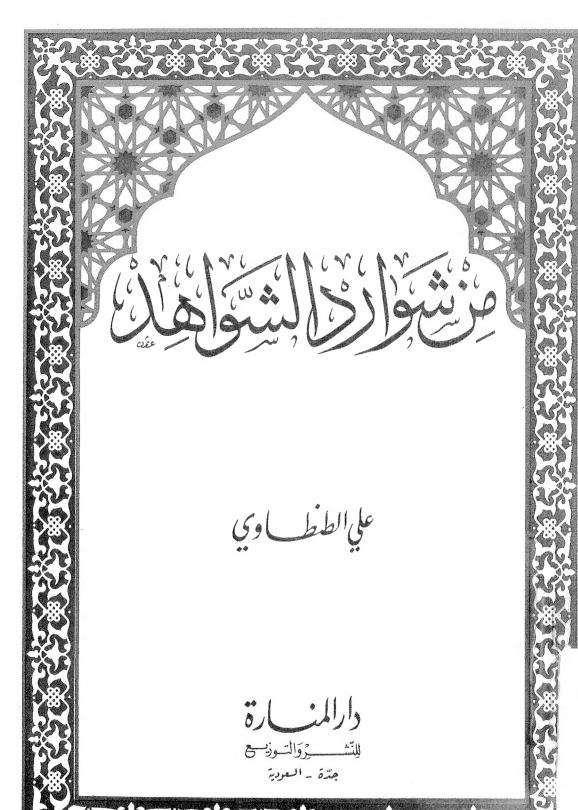
rted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



85



عِزْيْتُهُ ﴿ الْأِلْدِينِ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِثِينَا الْمُؤْلِثِينَا الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤِلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤِلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤِلِدُ لِلْمُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤْلِدُ لِلْمُؤِلِلِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُعِلِلْمُ لِلْمُؤِلِلِلِ



مرسير المرابي المرابي

على الطنط وي

وارالمن أرة للتشرق التسوية علمة ما المعودية

لمبعكة الأولمك ·31ه- ۱۹۸۸م

جُ قوف الطبع مج فوظة

ررور مرات المات : ۱۰۳۰۲۷ ـ ۲۰۳۱۵۲ ـ ۲۰۳۰۲۲ ـ تلکس: ۲۰۳۰۲۷ ـ التشرير والتون وال ص.ب: ۲۱٤۳۱/۱۲۵۰

جدّة _ العودية

من شوارد الشواهد

سألني سائل عن بيت: فما كان قيس هلكه هلك واحد

ولكنه بنيان قوم تهدُّما

المروي في عدد الرسالة الأخير، لمن هو؟ فقلت: لعَبْدة بن الطبيب، واسم الطبيب يزيد بن عمرو، وهو شاعر مخضرم معروف من قصيدته التي يرثي بها قيس بن عاصم المنقري وقبله:

عليك سلام الله قيس بن عاصم

ورحمته ما شاء أن يترجما

تحيَّةً من غادرته غرض الردى

إذ زار (عن شحط)(١) بلادك سلَّما

ففرح بذلك فرح من كان عنده لقيط فعرف نسبه، وكنت قد واليت البحث عن أمثاله من الأبيات الشاردة التي لا تكاد تجد أديباً ولا متأدّباً لا يتمثل بها إذا كتب أو خطب، وقلَّ في المتأدبين من علم أنسابها،

⁽١) الشحط: البعد.

وعرف أصحابها، حتى اجتمع لي طائفة صالحة، تملأ مجلَّدة لطيفة، فرأيت أن أنسب بعضها في الرسالة.

من ذلك:

١ _ لا تَنْهَ عن خلق وتأتي مثله عارٌ عليك إِذا فعلت عظيم للمتوكِّل الليثي، وهو شاعر إسلامي، كان يمدح معاوية وابنه يزيد من قصيدته التي يقول فيها:

للغانيات بدي المجاز رسوم فببطن مكة عهدهن قديم فَيِمَنْحَرِ البُدْن المقلَّد من مِنى حلل(۱) تلوح كأنهن نجوم

٢ _ أخاك أخاك إنَّ من لا أخاً له كساع إلى الهيجا بغير سلاح لمسكين الدارمي وهو ربيعة بن عامر بن أنيف، قدم على معاوية وسأله أن يفرض له، فأبى، فخرج من عنده وهو يقول:

أخاك أخاك . . . (البيت) . وإن ابن عم المسرء فاعلم جناحه وإن ابن عم المسرء فاعلم وهل ينهض البازي بغير جناح وها طالب الحاجات إلا مغرر وما طالب كنجاح

⁽١) جمع حلة، بالكسر، وهي المحلة.

٣ ـ العبد يُقرع بالعصا والحرُّ تكفيه المقالة
 لأبي الأسود الدؤلي. وقبله:

أعصيت أمر أولي النهئ وأطعت أمر ذوي الجهالة أخطأت حين حرمتني والمرء يعجز لا محالة(١)

٤ ـ فعين الـرضا عن كـل عيب كليلة
 ولكنَّ عين السُخط تبدي المساويا

لعبدالله بن معاویة بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وكان صدیقاً للحسین بن عبدالله بن عبیدالله بن عباس بن عبدالمطلب، وكانا يُرمیان بالزندقة، فجرى بینهما شيء فقال له:

وإن حسيناً كان شيئاً مَلَفَّفاً

فكشُّف التمحيص حتى بَدَا لِيا

فانت أخي ما لم تكن لي حاجة

فإن عرضت أيقنت أن لا أخاليا

فللا زاد ما بيني وبينك بعد ما

بلوتك في الحاجات إلا تماديا

⁽۱) لا محالة أي لا بد (والبد المناص والمخلص)، والذي أحفظه (والمرء يعجز لا المحالة) والمحالة الحيلة وهو من أمثال العرب، وأنشد في اللسان لأبي دؤاد: حياولت حين حسرمتني والمرء يعجز لا المحالة والسدهر أروغ من ثعاله وثعالة، الثعلب.

فلست براء عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا

فعين الرضا. . . (البيت).

كلانا غني عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا(١)

ه _ فإن كنتُ مأكولًا فكن خير آكل وإلا فأدركني ولَمَّا أُمـزَّقِ

لشاس بن نهار من قصيدة قالها لعمروبن المنذر بن امرىء القيس بن النعمان وهو عمرو بن هند (٢)، وهند أمّه عمة امرىء القيس الشاعر؛ لما همّ بغزو قومه عبدالقيس، فلما سمعها تركهم، وتمثّل به عثمان يوم الدار. وبه سمي الممزق (بالفتح) وقيل بالكسر والتحقيق أن الممزق (بالكسر) شاعر آخر متأخر يعرف بالممزّق الحضرمي.

٦ - كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يَضرُها وأعيا قرنه الوعل
 للأعشى (٣) من قصيدته التي مطلعها:

ودع هريسرة إِن الركب مرتحل وهل تُطيق وداعاً أيها الرجل

وقبله:

⁽١) روى هذا البيت القالي في ذيل الأمالي لغيره (ص ٧٥) أميرية.

⁽٢) وهو المحرق (الثاني) وهو الملقب بــ (مضرَّط الحجارة).

⁽٣) وفي (المؤتلف والمختلف) للآمدي ذكر لسبعة عشر شاعراً كلهم يعرف بالأعشى، وإن أطلق الاسم انصرف إلى الأعشى الكبير ميمون.

ألست منتهياً عن نحت أثلتنا ولست ضائرَها ما أطَّت الإبل(١) تُغري بنا رهطَ مسعود وإخوته يوم اللقاء فتُردي ثم تعتزل

ومنها البيت المشهور:

قالوا: الطرادُ! فقلنا: تلك عادتنا

أو تسنسزلسون فسإنسا مسعسسس نُسزُل

٧ _ عقم النساء فلم يلدن شبيهه إن النساء بمثله عقم

لأبي دهبل (وهب بن زمعة) الجمحي. مدح معاوية ومدح ابن الزبير وولاً عملاً في اليمن، وبعده:

نزر الكلام من الحياء تخاله

ضَمِناً (٢) وليس بجسمه سقم

۸ – وكنا كندماني جذيمة (٣) حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

لمتمم بن نويرة من قصيدته المعروفة في رثاء أخيه مالك وبعده:

فلما تفرقنا كأني ومالكا

لطول اجتماع لم نبت ليلة معاً

⁽١) الأثلة الأصل ونحت أثلته قال في حسبه، وأطّـت صوتت وفي حديث أم زرع (فجعلني في أهل صهيل وأطيط) أي خيل وإبل.

⁽٢) الضمن الزمن وزناً ومعنى والضمانة الزمانة، أي المرض المزمن.

⁽٣) جذيمة الأبرش (كسفينة) بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ملك الحيرة وأخباره مع الزباء ونديميه معروفة مشهورة. وحسب قوم أن الزباء هي زينب (زنوبيا) ملكة تدمر، وليست بها، وأظن أن قصة الزباء مصنوعة.

وتمثُّلت بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبدالرحمن.

٩ - وما طلب المعيشة بالتمني ولكِنَ الْقِ دلوك في الدلاء
 لأبي الأسود الدؤلي، قاله لابنه أبي حرب لما قعد عن الكسب
 وقال: رزقي يأتيني، وبعده:

تجشك بسمائها يومأ ويومأ

تجئك بحماة وقليل ماء

1٠ ـ يا ربَّة البيت قومي غير صاغرة ضمِّي إليك رحالَ القوم والقربا لمرَّة بن مَحكان، شاعر إسلامي مقل، يُعدُّ في الأشراف الأجواد و بعده:

في ليلة من جمادى ذات أندية(١)

لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة

حتى يلف على خيشومه الذنبا

قالوا، وكان الضيف يستبقي معه سلاحه مخافة البيات، فهو يقول لها، ضمِّي سلاحهم إليك فهم عندي في أمان.

11 - عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي لعدي بن زيد العِبادي، من قصيدته التي مطلعها:

أتعرف رسم الدار من أم معبد

نعم ورماك الشوق قبل التجلد(٢)

⁽١) جمع ندى على الشذوذ لأنه (في القياس) جمع لما كان ممدوداً مثل كساء وأكسية ويروى لحاتم الطائي.

⁽٢) ويروى البيت لطرفة.

۱۲ ـ أريد حياته ويريد قتلي وتتمته:

عَذيرَك (١) من خليلك من مراد

من قصيدة قالها عمرو بن معد يكرب لقيس بن مكشوح المرادي، (قالوا) وتمثّل به علي بن أبي طالب لما رأى عدوً اللّه عبدالرحمن بن ملجم المرادي.

۱۳ _ إذا لم تستطع أمراً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع لعمرو أيضاً من قصيدته التي مطلعها:

أمن ريحانة الداعي السميع

يـؤرِّقني وأصحابي هـجـوع

١٤ _ ألا ليت اللحى كانت حشيشاً فنعلِفَها خيولَ المسلمينا

لابن مفرّغ الحميري، واسمه يزيد بن ربيعة، شاعر إسلامي أولع بهجاء آل زياد بن أبي سفيان، وهو جدّ السيد الحميري، قاله في عبّاد بن زياد وكان عظيم اللحية (٢).

10 _ وإني لعبدالضيف ما دام نازلا وما في إلا تلك من شيمة العبد كذلك هو على ألسنة الناس، وروايته:

وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

⁽١) العذير: النصير والعاذر وهو منصوب بتقدير الفعل (أطلب) وقد نسبه في اللسان لعلي بن أبي طالب وإنما تمثّل به علي.

⁽٢) وقد كتبت عنه في سلسلة كان عنوانها (شعراؤنا المنسيّون) في جريدة (فتى العرب) في دمشق سنة ١٩٣٠.

للمقنَّع الكندي وهو محمد بن ظفر بن عمير وسمي المقنع لأنه كان لجماله يخاف العين فيتَّخذ اللثام، شاعر إسلامي مقل، معدود في الأجواد والأشراف، والبيت من قطعة له هي:

يعاتبني في الدَّين قومي وإنما

ديوني في أشياء تكسبهم حمدا

ثغور حقوق ما أطاقوا لها سدا

إلى أن قال:

وإن الذي بيني وبين بني أبي

وبين بني عمي لمختلف جداً فيإن أكلوا لحمي وَفَرت لحومهم

وإن هـدمـوا مجــدي بنيت لهم مجـداً

وإن ضيَّعوا غيبي حفظت غيوبهم

وإِن هُمْ هـوُوا غيِّي هَوِيت لهم رشدا

وإن زجروا طيراً بنَحْس تمرُّ بي

زجرت لهم طيراً تمُرُّ بهم سعدا(١)

ولا أحمل الحقد القديم عليهم

وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

وليسوا إلى نصري سراعــاً وإن هم

دعوني إلى نصر أتيتهم شَدًّا

⁽١) من أمور الجاهلية زجر الطير، والتفاؤل بها أو التشاؤم (إن طارت يميناً أو شمالاً)، وهو السانح والبارح، وقد أبطل ذلك الإسلام فيها أبطله من ضلالات الجاهلية.

لهم جُلُّ ما لي إن تتابع لي غنى وإن قلُ مالي لم أكلفهم رفدا وإن قلُ مالي لم أكلفهم رفدا وإني لعبدالضيف... (البيت).

17 - تمتع من شميم (١) عَرار نجد فما بعد العشية عن عرار للصمَّة بن عبداللَّه القشيري، شاعر إسلامي غَزِل مجيد، من أبياته المعروفة، وقبله:

أقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالضمار

وبعسده:

ألا يا حبذا نفحات نجد ورَيَّا روضه بعد القِطار وأهلك إذا يحل الحي نجداً

وأنت على زمانك غير زاري

شهور ينقضين وما شعرنا

بأنصاف لهن ولا سرار

١٧ - كأن لم يكن بين الحَجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

(منسوب) لمُضاض بن عمرو الجُرْهُمي، من قطعة (زعموا أنه) قالها يتشوَّق بها إلى مكة لما أجلت خزاعة قومه عنها، وبعده:

بلى نحن كنا أهلها فأبادنا

صروف الليالي والجدود العواثر

⁽١) الشميم كالشم. والعرار: نبت في البادية طيب الرائحة.

وأخرجنا منها المليك بقدرة كناك يا للناس تجري المقادر فصرنا أحاديثاً وكنا بغبطة

كذلك عصّتنا السنون الغوابر

وبللَّلنا ربي بها دار غربة

بها الذنب يعوي والعدو المكاشر

فسحتْ دموع العين تبكي لبلدة

بها حرم أمنٌ وفيها المعاشر

١٨ ـ العطار ما أفسد الدهر

لأعرابي، نظر إلى امرأته فرآها تتجمَّل وهي عجوز، فقال لها:

عجوز تُرجِّي أن تكون فتية

وقد لحب(١) الجنبان واحد ودب الظهر

تَـدُسُ إِلى العطار سِـلْعـة أهلها

وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

فأجابته ببيتين، وجمعت عليه نسوتها فضربنه.

١٩ - ستُقطع في الدنيا إذا ما قطعتني يمينُك فانظر أي كف تَبَدَّل

لمعن بن أوس المزني، شاعر مخضرم مجيد معمّر، من قصيدته التي يقول فيها:

لعمرك ما أدري وإني الأوْجَال على أيُّنا تأتي المنيَّة أوَّل

⁽١) أي ذهب لحمها، ورجل ملحوب قليل اللحم.

وإني أخوك الدائم العهد لم أخن إن ابراك خصم أو نبا بك منزل أحارب من حاربت من ذوي عداوة

وأحبس مالي إن غرمت فأعقل وإن سُؤتني يوماً صبرت إلى غد ليعقب يوماً منك آخر مقباً,

ستقطع . . . (البيت) .

وفي الناس إن رثَّت حبالك واصل

وفي الأرض عن دار القِلى متحوَّل

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته

على طرف الهجران إن كان يعقل

ويـركب حــدً السيف من أن تضـيمــه

إذا لم يكن عن شفرة السيف مزّحل

وهي طويلة جيِّدة، ومنها البيت السائر:

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد

إليه بوجه آخر الدهر تقبل(١)

۲۰ ـ فهبك يميني استأكلت فقطعتُها وجشّمت قلبي صبره فتشجعا لدعبل يعاتب مسلم بن الوليد، من قصيدته التي يقول فيها:

أبا مَخْلَد كنَّا عقيدي مودة

هـوانـا وقلبانـا جميعـاً معـاً معـا

⁽١) وإني لا أزال أحفظها فيها ألزمنا أستاذنا مسلم الجندي حفظه من شعر الجاهليين والإسلاميين لما كان مدرسنا سنة ١٣٤٤ه.

فصيَّرتني بعد انتكاثـك(١) متهماً

لنفسي عليها أرهب الخلق أجمعا

غششت الهوى حتى تداعت أصوله

بنا وابتللت الودُّ حتى تقطُّعا

وانزلت من بين الجوانح والحشى

ذخيرة ود طالما قد تمنعا

فـلا تَلْحينَني ليس لي فيـك مـطمـع

تخرَّقت حتى لم أجد لـك مرقعا

فهبك. . . (البيت) .

٢١ ـ فإما أن تكون أخي بحق فأعرف منك غثّي من سميني وإلا فاطرحني واتخذني

عدوًا أتَّـقيك وتتَّـقيني

للمثقب العبدي (٢)، وبعده:

فما أدري إذا يممت أرضا

أريد الخير أيهما يليني

أم الـشـر الـذي هـو يبـتغـينـي ٢٢ _ إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يشعب

لصالح بن عبدالقدوس، من قصيدته الطويلة في الحكم، ومطلعها:

⁽١) انتقاضك وتحولك.

⁽٢) سيأتي ذكره.

صرمت حبالك بعد وصلك زينب والدهر فيه تصرم وتقلب فدع الصبا فلقد عداك زمانه واجهد فعمرُك مَرَّ منه الأطيب

وبعدهما البيت السائر:

ذهب الشباب فما له من عبودة

وأتى المشيب فأين منه المهرب

ومنها:

لا خير في ودِّ امرىء متملِّق حلو اللسان وقلبه يتلهَّب عطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

٢٣ _ تمسَّك إن ظفرت بذيل حرِّ فإن الحرَّ في الدنيا قليـل

من شعر الفقهاء، وهو لأبي إسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروز آبادي العالم العَلَم المعدود من أعلام الملّة وقبله:

سالت الناس عن خلِّ وفيِّ فقالوا: ما إلى هذا سبيل!

٢٤ ــ إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا منكانيألفهم في المنز ل الخشن
 لأبي تمام.

٢٥ _ حَسَنٌ قولُ (نعم) من بعد (لا) وقبيحٌ قول (لا) بعد (نعم)

للمثقب العبدي وهو عائذ بن محصن بن ثعلبة (١)، شاعر جاهلي قديم كان في زمن عمرو بن هند وعُمِّر حتى أدرك النعمان بن المنذر، سمي المثقب (بالكسر) لبيت قاله وهو:

ظهرن بكلّة وسدلن رقماً

وثقبن الوصاوص للعيون

من قطعة له يقول فيها:

لا تعقولين إذا ما لم ترد أن تتم الوعد في شيء: (نعم)

حسن قول (نعم)... (البيت).

إن (لا) بعد (نعم) فاحشة

فب (لا) فابدأ إذا خفت الندم

وإذا قلت (نعم) فاصبر لها

بنجاز الوعد إن الخلف ذم

أكرم الجار وراع حقّه

إن عرفان الفتى الحقّ كرم

إن شرّ الناس من يحددني

حين يلقاني وإن غبت شتم

٢٦ ـ مَنْـذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط للحريرى، من المقامة الشعرية، وأول المقطوعة:

⁽١) وقيل اسمه شاس بن عائذ وقيل غير ذلك.

ساميح أخاك إذا خَلطُ منه الإصابة تعنيفه إن زاغ يــومـــأ أو إن طلب واعملم بأنك ــت مـهــذبــاً رمــت ٧٧ _ وإن امرأً يمسي ويصبح سالماً من الناس إلا ما جني لسعيد للمعلوط بن بَدَل القُريعي(١) وقبله: متى ما يرى الناس الغنيُّ وجارُه فقير يقولوا عاجز وجليد وليس الغنى والفقر من حيلة الفتي ولكن أحاظ(٢) قسمت وجدود إذا المرء أعيته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديد وكائن رأينا (٣) من غنيٌّ مُللمُّم وصُعلوك قسوم مات وهسو ح وإن امرأً... (البيت). ٢٨ _ نـوائب الـدهـر أدَّبتنى وإنـما يـوعظ الأديـب

لسليمان بن وهب وزير المهتدي، قاله في نكبته، وبعده:

⁽١) روى الأبيات حبيب في الحماسة ولم يسمُّه وسماه صاحب اللسان.

⁽٢) لا يجمع في القياس حظ على أحاظي.

⁽٣) أي كثيراً ما رأينا.

قد ذقت حلواً وذقت مراً كذاك عيش الفتى ضروب ما مر بؤس ولا نعيم إلا ولي فيهما نصيب

٢٩ ــ أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا

لمحمد بن بشير الرياشي، شاعر عباسي ماجن ظريف هجَّاء، لم يفارق البصرة ولم يتكسَّب بشعره، وقبله:

كم من فتى قصوت في الرزق خطوته

ألفيته بسهام الرزق قد فلجا(١)

لا تياسن _ وإن طالت مطالبة _

إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

إن الأمور إذا انسدّت مسالكها

فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا(٢)

أخلق بذي الصبر... (البيت).

٣٠ ـ من راقب الناس مات همّا وفاز باللذة الجسور

لسَلْم الخاسر، ابن عمرو بن حماد، وسمي الخاسر لأنه باع (كما قالوا) مصحفاً كان له واشترى بثمنه طنبوراً، أخذه من قول (أستاذه) بشّار:

⁽١) ظفر وفاز.

⁽٢) انقفل، وروي يفتق بدل يفتح.

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

٣١ ـ فلا وأبيك ما في العيش خيرٌ ولا الدنيا إِذَا ذهب الحياء رواه أبو تمَّام في الحماسة، ولم ينسبه، وقبله:

وأعسرض عن مطاعم قد أراها فأتسركها وفي بطني انطواء فأتسركها وفي بطني انطواء يعيش المسرء ما استحيا بخيسر ويبقى العود ما بقى اللحاء

فلا وأبيك... (البيت).

٣٢ _ يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما يشاء

لقيس بن الخطيم الأوسي، شاعر فارس قتل على جاهليته من قطعة له يقول فيها:

وما بعض الإقامة في ديار يهون بها الفتى إلا بلاء وبعض خلائق الأقوام داء كداء البطن ليس له دواء

يريد المرء... (البيت).

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتي بعد شدّتها رحاء

ولا يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمي (١) على الجود الثراء

غنيُّ النفس (ما عمرت) غنيٌّ وفقر النفس (ما عمرت) شقاء

٣٣ _ أضاعوني وأيَّ فتَّى أضاعوا ليوم كريهةٍ وسِداد تُغر

للعرجي، وهو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، شاعر إسلامي حجازي كان ينحو منحى ابن أبي ربيعة في غَزَله، قاله لما حبس، وبعده:

وصبر عند معترك المنايا

وقد شرعت أسنتها لنحري

أُجرِّر في المجامع كل يوم

فيا لله مظلمتي وقسري

كأنبي لم أكن فيهم وسيطاً

ولم تك نسبتي في آل عمرو

عسى الملك المجيب لمن دعاه

سينجيني فيعلم كيف شكري

فأجزي بالكرامة أهل ودي

وأجري بالضغائن أهل وتري(٢)

(١) واويّ ويائيّ ــ أي ينمو وينمي.

⁽٢) راجع قصة أبي حنيفة وجاره، وقصة المأمون في سداد (بالفتح) وسداد (بالكسر) وهما مرويتان في أكثر كتب الأدب.

٣٤ ـ أشاب الصغير وأفنى الكبير (م) كسرُّ الغداة ومسرّ العشيِّ للصلتان العبدي (١)، وهو قثم بن خبية من عبدالقيس، شاعر إسلامي خبيث اللسان، وبعده:

إذا ليلة هرّمت يومها أتى بعد ذلك يوم فتي نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي وحاجة من عاش لا تنقضي ويسلبه الموت أثوابه ويمنعه الموت ما يشتهي تموت مع المرء حاجاته

٣٥ ـ لئن ساءني أن نلتني بمساءة لقد سرَّني أني خطرت ببالكِ لابن الدُّمَينة، عبيداللَّه بن عبداللَّه الخثعمي، والدمينة أمه، شاعر إسلامي غَزِل مجيد، من قصيدته التي أرويها كلها لنفاستها: قفي يا أميم القلب نقض لِبانة

ونشْكُ الهوى ثم افعلي ما بدا لك سلي البانة الغيناء بالأجرع(٢) الذي به البان هل حيّيت أطلال داركِ

⁽١) وهو غير الصلتان الضبي، وغير الصلتان الفهمي، الذي روى الجاحظ بيت: (العبد يقرع بالعصا) له، والصحيح أنه لأبيي الأسود.

⁽٢) الأجرع المكان السهل المختلط بالرمل والغبناء الوارفة الظل.

وهل قمت بعد الرائحين عشيّة

مقام أخي البأساء(١) واخترت ذلك

وهل هملت عيناي في الدار غدوة

بدمع كنظم اللؤلؤ المتهالك(٢)

أرى الناس يرجون الربيع وإنما

ربيعي اللذي أرجو نوال وصالك

أرى الناس يخشون السنين وإنما

سِنيٌّ (٣) التي أخشى صروف احتمالكِ (٤)

ومنها:

ليهنشُكِ إمساكي بكفِّي على الحشا

ورقراق عيني رهبة من زيالكِ

ولو قُلتِ طَا في النار أعلم أنه

هـوىً منك أو مُدْنٍ لنا من وصالكِ

⁽١) أي البائس الفقير.

⁽Y) المتساقط.

⁽٣) يخلط الناس في الاستعمال بين العام والسنة، وهما مترادفتان ولكن ليس في اللغة كلمتان بمعنى واحد (انظر كتاب الصاحبي وكتاب الفروق اللغوية) ولا بد من اختصاص كل لفظة بشيء لا تدل عليه الأخرى، فالسنة في الأصل للشدة والقحط والعام لليسر والرخاء (اقرأ آيات سورة يوسف) والسنة عند العرب مرادفة الشدة والبلاء تقول أسنت القوم أصيبوا بالسنين وأصابتهم السنة والعام للسنة الشمسية والسنة القمرية ومن تتبع كلام العرب وجد ذلك مستفيضاً.

⁽٤) ارتحالك.

لقــدَّمت رجـلي نحـوهـا فـوطئتها هـدى منك لي أو ضَلَّةً من ضــلالكِ

أبيني: أفي يمنى يديكِ جعلتني في شمالكِ في شمالكِ

لئن ساءني . . . (البيت).

تعاللت كي أشجى وما بك علَّة

تريدين قتلى قد ظفرت بذالك

٣٦ ـ ولي كبد مقروحة من يبيعني بها كبُداً ليست بذات قروح له (١) من قصيدة له فيها إقواء. وبعده:

أبى الناسَ ويْبَ الناس لا يشترونها

ومنذا الذي يشري دَوَى بصحيح (٢)

٣٧ _ كل امرىء صائرٌ يوماً لشيمته وإن تخلّق أخلاقاً إلى حين

لذي الأصبع العدواني، واسمه حرثان بن محرب، من قصيدة له طويلة (٣) أولها:

يا من لقلب طويل البث محزون

أمسى تىذكىر رَيًّا أمّ هارون

ومنها:

⁽١) في رواية القالي وياقوت وتروى لمجنون ليلي.

⁽٢) ويب الناس ويح الناس والدوي شدَّة المرض، والذي أحفظه (ومن يشتري ذا علة بصحيح).

⁽٣) القصيدة في الأمالي (الجزء الأول).

ولي ابن عم ما كان من خلق
مختلفان فأقليه ويقليني
أزرى بنا أننا شالت نعامتنا
فخالني دونه بل خلته دوني
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب
عني ولا أنتِ ديّاني فتخزوني
ولا تقوت عيالي يوم مسغبة
ولا تترد عرض الدنيا بمنقصتي
فإن ترد عرض الدنيا بمنقصتي

۳۸ ـ فإن تكن الأيام فينا تبدَّلت ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل فما لينت منا قناة صليبة ولا ذلَّلتنا للتي ليس تجمل

لإبراهيم بن كنيف النبهاني، من شعراء الحماسة، من قطعة له، منها:

تعز فإن الصبر بالحر أجمل وليس على ريب الزمان معوّل فلو كان يغني أن يُرى المرء جازعاً لحادثة أو كان يغني التذلل لحادثة أو كان يغني التذلل لكان التعزي عند كل مصيبة ونائبة بالحر أولى وأجمل

فكيف وكل ليس يعدو حمامه وكل ليس يعدو حمامه وكل وما لامرىء عما قضى الله مز حل

فإن تكن . . . (البيتين) .

ولكن رحلناها نفوساً كريمة(١)

تُحمَّل ما لا يستطاع فتحمل

وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا

فصحّت لنا الأغراض والناس هرَّل على الأرض ٢٩ ـ وإنـما أولادنا بيننا أكبادنا تمشى على الأرض

لحطان بن المعلّى، شاعر إسلامي من شعراء الحماسة، من قطعة له يقول فيها:

أنسزلسنسى السدهسر عسلى حسكسمه

من شامخ عال إلى خفض وغالني الدهر بوفر الغنى

عدي المستوي المستوى المستوى عرضي المستوى عرضي

أبكاني الدهر ويا ربما

أضحكني المدهر بما يرضي

لولا بُنَيَّات كزُغْب القطا

رددن من بعض إلى بعض

لكان لي مضطرب واسع

في الأرض ذات الطول والعسرض

وإنما أولادنا . . (البيت).

(١) والذي أحفظه (نفوساً أبيّة).

لو هبت الريح على بعضهم

لامتنعت عينى من الغمض

إذا ما غضبنا غضبة مضريّة هتكناحجابالشمس أو أقطرت دماً

للقُحيْف بن خُميْر (أو خميَّر)(١) بن سُليم الندي (أو البديِّ) شاعر إسلامي كوفي أدرك الدولة العباسية، أخذه منه بشَّار فأدخله في قصيدته، وقبله:

لقد لقیت أفناء بكر بن وائل وهِزًان بالبطحاء ضرباً غشمشما(۲)

21 _ ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تعدَّدت الأسباب والموت واحد لابن نباتة السعدي (٣) الشاعر عصريِّ المتنبي (٤)، روى ابن خلكان أنه قال:

كنت يوماً في دهليزي فدق عليّ الباب، فقلت: من؟ قال: رجل من أهل المشرق. قلت: ما حاجتك؟ فقال: أنت القائل (وذكر البيت)؟ فقلت: نعم. قال: أرويه عنك؟ قلت: نعم. فمضى. فلما كان آخر

⁽١) والذي في القاموس غلط.

⁽۲) أفناء الناس وأفناء القوم من لا يعرف من أين جاء، والمشهور أنه ليس له واحد ولا يوصف به الواحد، وقيل واحده فنو وفناً، وهزان قبيلة، والقحيف هذا من بني عقيل وهم موالي بشار، أعني أنه مولاهم والمولى من الأضداد.

⁽٣) وهو غير ابن نباتة خطيب سيف الدولة المتوفى قبله بسنين، صاحب ديوان الخطب المشهور الذي لم يؤلف مثله، والذي كثرت شروحه وآخرها ومن أجودها شرح الشيخ طاهر الجزائري، وغير ابن نباتة المصري المتوفى في القرن الثامن، صاحب (سرح العيون) وغيره.

⁽٤) يقال هو عصريه ولا يقال معاصره.

النهار، دق عليَّ الباب. فقلت: من؟ قال: رجل من أهل المغرب. فقلت: ما حاجتك؟ فقال: أنت القائل (وذكر البيت)؟ قلت: نعم. قال: أرويه عنه عنه قلت: نعم. وعجبت كيف وصل إلى المشرق والمغرب(١)!.

27 _ والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنى لأبي بكر بن دريد، الإمام اللغوي، من مقصورته المشهورة، التي يقول فيها:

من ظلم الناس تحاموا ظلمه

وعزَّ عنهم جانباه واحتمى من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما

راح به الواعظ يوماً أو غدا من لم تفده عبراً أيامه

كان العمى أولى به من الهدى من عارض الأطماع بالياس رنت

إليه عين العزِّ من حيث رنا من على مكروهها

كان الغنى قرينه جيث انتوى وقد عارضها هازلاً محمد بن عبدالواحد الشاعر المعروف بصريع الدِّلاء، بمقصورة عجيبة، أسوق أبياتاً منها عالقة بذاكرتي من أيام الصغر، وإن لم تكن من صلب موضوعي، قال:

⁽١) قلت: ودعاية الأدباء لأنفسهم قديمة.

من لم يرد أن تنتقب نعاله يحملها بكفّه إذا مشر, ومن أراد أن يتصنون رجله فلبسها خير له من الحفي من دخلت في عينه مسلّة فاسأله من ساعته عن العمي من أكل الفحم تسوَّد فمه وصار صحن خده مثل الدجي من صفع الناس، ولم يدّعهم أن يصفعوه فعليهم اعتدى من ناطح الكبش تفجّر رأسه وسال من مفرقه شبه الدما من طبخ الديك ولا يلبحه طار من القدر إلى حيث يشا من شرب المسهل في فصل الشتا أطال ترداداً إلى بيت الخلا من مازح السبع ولا يعرف مازحه السبع مزاحاً بجفا من فاته العلم وأخطاه الغني فذاك والكلب على حد سوا والدرج(١) يلفى بالنشا ملتصقاً

(١) الورق.

والسرج لا يسلصق إلا بالخرا

فاستمعوها فهي أولى بكم

من زخرف القول ومن طول المرا

فتلك(١) كالدر ينضىء لونها

وهــذه في وزنها مشل الخـ ...

٤٣ ـ إذا لم يكن صدر المجالس سيداً فلاخير فيمن صدرته المجالس

لابن خالويه الحسين بن أحمد اللغوي النحوي، وكان له شعر حسن رواه في اليتيمة، وبعده:

وكم قائل: ما لي رأيتك راجلًا؟

فقلت له: من أجل أنك فارس!

٤٤ _ ما لي سوى قرعي لبابكَ حيلةٌ فلئن رُددتُ فأيُّ باب أقرع؟

لأبي القاسم عبدالرحمن الخطيب الأندلسي الشاعر الصوفي توفي في مراكش في أواخر القرن السادس الهجري. من قطعته المشهورة عند الصوفية، وهي:

يا من يرى ما في الضمير ويسمع

أنت المعدُّ لكل ما يتوقع

یا من یرجی للشدائد کلها

يا من إليه المشتكى والمفزع

يا من خرائن رزقه في قول كن

أمنن فإن الخير عندك أجمع

⁽١) تلك يعنى الدريدية.

ما لي سوى فقري إليك وسيلة فقري أدفع

ما لي سوى قرعي . . . (البيت) . من ذا اللذي أدعو وأهتف باسمه ان كان ذه الناس عام عام الله عام عام الله .

إن كان فضلك عن عبيدك يمنع حاشا لمجدك أن تُقنّط عاصياً

الفضل أجزل والمواهب أوسع

وي الثمانين (وبلغتها) قدأحوجتسمعي إلى تَرْجُمانِ (١)

لعوف بن محلَّم الشيباني شاعر مجيد كان نديماً لطاهر بن الحسين ثلاثين سنة لا يفارقه ثم لابنه من بعده. من قصيدة قالها لعبدالله بن طاهر، وقد دخل عليه فكلَّمه فلم يسمع، فارتجل هذه القصيدة، وقبله:

يا ابن اللذي دان له المشرقان طراً وقد دان له المغربان

وبعده:

وبدلتني بالشطاط انحنا وكنت كالصعدة(٢) تحت السنان وقاربت مني خطأ لم تكن

مقاربات وثنت من عنان

⁽١) بضم التاء والجيم وفتحهما وبالفتح والضم وهو الأجود.

⁽٢) الرمح هو الزج والقناة والسنان. والصعدة القناة المستقيمة.

ولم تدع فيَّ لمستمتع إلا لساني وبحسبي لسان^(۱)

27 ـ لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها للأبْلَه البغدادي محمد بن بختيار من شعراء الخريدة (٢) شاعر مولَّد رقيق توفي في أواخر القرن السادس الهجري، لقب بالأبله لقوة ذكائه...

٤٧ ــ ما أنت أول سادٍ غـزَّه قمر

شطر بيت للحريري صاحب المقامات، وبعده:

ورائدٍ أعجبته خضرة الدِّمَن (٣)

فاختر لنفسك غيري إنني رجل مثل المعيديِّ فاسمع بي ولا ترني (٤)

٤٨ ــ منذا يعيرك عينه تبكي بها أرأيت عيناً للبكاء تعار للعباس بن الأحنف، وقبله:

نزف البكاء دموع عينيك فاستعر عيناً لغيرك دمعها مدرار

⁽١) وكأن هذه الأبيات تصف حالي الآن وقد عدوتُ عشر الثمانين، وتخطيت إلى عشر التسعين، أسأل الله دوام الصحة وحسن الخاتمة. قولوا (آمين).

⁽٢) للعماد الأصبهاني الكاتب.

⁽٣) إشارة إلى حديث: إياكم وخضراء الدمن. وهو من جوامع الكلم والدمن في الأصل المزابل. والحديث لم يصح (فيها أذكر).

⁽٤) إشارة إلى المثل المعروف: لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه...

٤٩ ـ قالوا اقترح شيئاً نُجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبّة وقميصا

لأحمد بن محمد الأنطاكي المعروف بأبي الرقعمق المتوفى في نهاية القرن الرابع، شاعر يغلب على شعره الهزل كابن حجاج وصريع الدلاء، وقبله:

إخواننا قصدوا الصبوح بسحرة

فأتسى رسولهم إليَّ خصوصاً

وله في الهزل قصيدة طويلة، أولها:

وقَــوْقــقــي وقَــوْقــقــي

هدية في طبق

أما ترون بينكم

تيساً طويل العنق

والناس من يلْق خيراً قائلون له مايشتهي ولأمِّ المخطىء الهَبَلُ

للقطامي واسمه عمير بن شُيَيْم التغلبي شاعر إسلامي متقدم من الفحول ولقّب القطامي ببيت قاله، وقبله:

والعيش لا عيش إلا ما تقرُّ به

عين ولا حال إلا سوف ينتقل

وبعده:

وقديكون مع المستعجل الزلل وكانخير ألهم لوأنهم عجلوا(١)

٥١ ــ قد يدرك المتأني بعض حاجته
 ٥٢ ــ وربما ضرَّ بعض الناس حزمهم

⁽١) وقد روي البيت رواية أخرى.

٥٣ ـ فمن يلق خيراً يحمد الناس أمره ومن يَغْوَلا يعدم على الغي لائما للمرقش الأصغر، واسمه عمرو (وقيل ربيعة) بن حرملة (١) وقبله: أمن حُلُم أصبحت تمكث واجماً

وقد تعتري الأحلام من كان نائماً وقد تعتري الأحلام من كان نائماً ٥٤ ـ ألهى بني جُشمَ (٢) عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم

لِمَوْج بن قيس بن مازن وهو ابن أخت القطامي شاعر خبيث اللسان، وبعده:

يفاخرون بها مذ كان أولهم

يا للرجال لفخر غير مَـسْؤوم

إن القديم إذا ما ضاع آخره

كساعد فله الأيام محطوم

٥٥ _ لو بغير الماء حلقي شَرِق كنتكالغصَّان بالماء اعتصاري

لعدي بن زيد العبادي، من أبيات له يستعطف بها النعمان. وقبله:

أبلغ النعمان عني مألكا(")

أنه قد طال حبسي وانتظاري

وبعده:

ليت شعري من دخيل يعتري حيث ما أدرك ليلي ونهاري

⁽١) وهو أشعر المرقشين وهو عم طرفة والمرقش الأكبر عمه.

⁽٢) وروايته على الألسنة: إلهي بني تغلب.

⁽٣) رسالة كالألوكة.

قاعداً يكرب نفسي بشها

وحراماً كان سجني واحتصاري

حاء شقیق عارضاً رمحه إِن بني عمك فیهم رماح لجَحل^(۱) بن نضلة الباهلي، جاهلي، وشقیق هذا هو شقیق ابن جزء بن ریاح^(۲) من بنی قتیبة بن معن.

حليَّ نحت القوافي من معادنها وما عليَّ إذا لم تفهم البقر للبحـــترى.

٥٨ ـ يا أيها الرجل المعلّم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليمُ تصف الدواء لذي السقام وذي الغنى

كيما يصحُّ به وأنت سقيم

لأبي الأسود الدؤلي، من قصيدته التي يقول فيها:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه

فالقوم أعداء له وخصوم (٣)

٥٩ _ قــومي هم قتلوا أميم أخي فإذا رميتُ أصابني سهمي

للحارث بن وعلة الجرمي من شعراء الحماسة، من قصيدته التي مطلعها:

⁽١) الجحل في الأصل نوع من الحرباء سمى به.

⁽٢) عند الأمدي رباح وتصحيحها من الاشتقاق لابن دريد.

⁽٣) ورووا له فيها:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم إبدأ بنفسك فانهها عن غيّها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم والبيت الأول للمتوكل الليثي، والله أعلم.

لـمن السديسار بـجانسب السرضمم فالسرجم فالسرجم

وبعــده:

فلئن عفوت الأعفون جَللًا

ولئن سطوت لأوهنن عظمي

٦٠ ـ أنا ابن جلا وطلاّع الثنايـا متى أضع العمامة تعرفوني(١)

لسُحيم بن وثيل بن عمرو بن جوين بن وهيب الرياحي من قصيدة له طويلة، وقبله:

أنا ابن الغرِّ من سلفي رياح

كنصل السيف وضًاح الجبين

وبعــده:

عــذرت البُـزل إن هي صاولتني

فما بالي وبال ابنى لبون

71 ـ وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعينِ أخو خمسين مجتمع أشدي

ونـجـذّني مـداراة الـشـؤون

ساجني ما جنيت وإن ظهري

للذو سند إلى نضد أمين

⁽۱) جلا اسم من أسماء العرب، وابن جلا كناية عن الواضح الأمر وطلاع صفة لـ (أنا) والثنايا ج ثنية في الجبل يريد أنه يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها وقوله متى أضع العمامة كناية عن الحرب، وقد تمثل الحجاج بهذا البيت في مطلع خطبته.

77 _ شاور سواك إذا نابتك نائبة يوماًوإنكنت من أهل المشورات للقاضي الأرَّجاني، وهو ناصح الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين، قاضى تُسْتَر، شاعر فقيه (١) وبعده:

فالعين تبصر منها ما دنا وناى

ولا ترى نفسها إلا بمرآة

وله البيت المشهور الذي تَقْلب حروف صدره فيجيء معك عجزه: مودته تدوم لكل هول

وهل كل مودته تدوم

٦٣ ـ فألقت عصاها واستقرَّ بها النوى كما قرَّ عيناً بالإياب المسافر

لمعقر بن حمار البارقي، شاعر جاهلي محسن متمكن، واسمه عمرو، وفي نسبه اختلاف(٢).

وسمي معقراً لقوله في هذه القصيدة:

لها ناهض في الوكر قد مهدت له

كما مهدت للبعل حسناء عاقر

٦٤ ـ فيا شجر الخابور مالك مورقاً كأنك لم تجزع على ابن طريف للفارعة (٣) بنت طريف بن الصلت الشيبانية، ترثي أخاها الوليد

⁽١) وهو القائل، وأظنه لم يجاوز الصدق:

أنا أفقه الشعراء غير مدافع في العصر لا بل أشعر الفقهاء

⁽٢) بين الأمدي والمرزباني (راجع معجم الشعراءوالمؤتلف والمختلف).

⁽٣) وقيل اسمها فاطمة.

(الشاري) البطل (الخارجي)، الذي خرج أيام الرشيد في نصيبين والخابور وتلك النواحي، من قصيدة لها معروفة، ومنها:

فتى لا يحب النزاد إلا من التقى

ولا المال إلا من قنى وسيوف

حلیف الندی ما عاش یرضی به الندی

فان مات لم يسرض الندا بحليف

فقدناك فقدان الشباب وليتنا

فديناك من فتياننا بالوف

وما زال حتى أزهق الموت نفسه

شجى لعدو أو لحى لضعيف

ألا يسا لقسومى للحمام وللبلي

ولسلأرض هـمّت بعده برجيف

وللبدر من بين الكواكب قد هوى

وللشمس لما أزمعت لكسوف

وللَّيث كل الليث إذ يحملونه

إلى حفرة ملحودة وسقيف

عليك سلام الله وقفأ فإنسنى

أرى الموت وقّاعاً بكل شريف

* * *



فهرس أشعار «شوارد الشواهد»

رقم الصفحة	ر ق م البيت	•	البيت
			الهمزة المضمومة فسلا وأبيـك مـا في العيش خـيرٌ
*1	۳۱	_	ولا الدنسيا إذا ذهب الحياء
٣١	۳۲	قيس بن الخطيم	يسريسد المسرء أن يُسعسطى مُسنساه ويسأبى السلّه إلا مسا يسشساءُ
١٠	٩	أبو الأسود الدؤلي	الهمزة المكسورة وما طلب المعيشة بالتمنيّ ولكن الْتِ دلوكَ في اللّلاءِ
١٠	١٠	مرّة بن محكان	الباء المفتوحة يا ربّة البيت قومي غيرَ صاغرةٍ ضمّي إليكِ رحال القــوم والقـربــا
			الباء المضمومة
17	**	صالح بن عبد القدوس	إن القلوب إذا تنافر وُدّها مثلُ الزجاجة كسرها لا يُشعبُ
19	YA	سليمان بن وهب	نسوائب السدهس أدّبستني وإنما يُسوعظ الأديسبُ

رقم الصفحة	•	القاثل	البيت
			المتاء المكسورة
۳۸	77	القاضي الأرَّجاني	شـــاور ســواك إذا نـــابتــك نـــائبــة يــوماً وإن كنتَ من أهــل المشــوراتِ
			الجيم المفتوحة أخير أن يحظى بحاجته أخلِق بذي الصبر أن يحظى بحاجته
۲.	79	محمد بن بشير الرياشي	ومُــدُمــن القرع لـلأبــواب أن يلجــا
٣٦	٥٦ ,	جَحل بن نضلة الباهلي	الحاء المضمومة جماء شمقميس عمارضاً رمحمه إن بسني عممك فميهم رماحً
			الحاء المكسورة أخـــاك أخــاك إنّ من لا أخــــاً لـــه
٦	۲	مسكين الدارمي	كساع إلى الهيجا بغير سلاح
40	41	ابن الدُّمَيْنة	ولي كبــد مقــروحــة مَـن يبيعــني بهــا كبــداً ليست بـــدات قــروح ِ
			الدال المضمومة وإن امسرءاً يمسي ويصبسح سسالمساً
19	۲۷ ږ	معلوط بن بدل القريعي	من الناس إلا ما جني لسعيــدُ
47	٤١	ابن نباتة السعدي	ومن لم يمتّ بــالسيف مـــات بغيـــره تعـــدّدت الأسبــابُ والمـــوتُ واحـــدُ
			الدال المكسورة
11	14	عمرو بن معد یکرب	أريد حسيات ويسريد قستلي عَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
11	١٥	المقتع الكندي	ربي عبد المبيت الما قام المراه العبد
١٣	1٧	مضاض الجرهمي	الراء المضمومة كأن لم يكن بين الحَجون إلى الصفا أنيسٌ ولم يسمُسرٌ بمكـة سـامـرُ

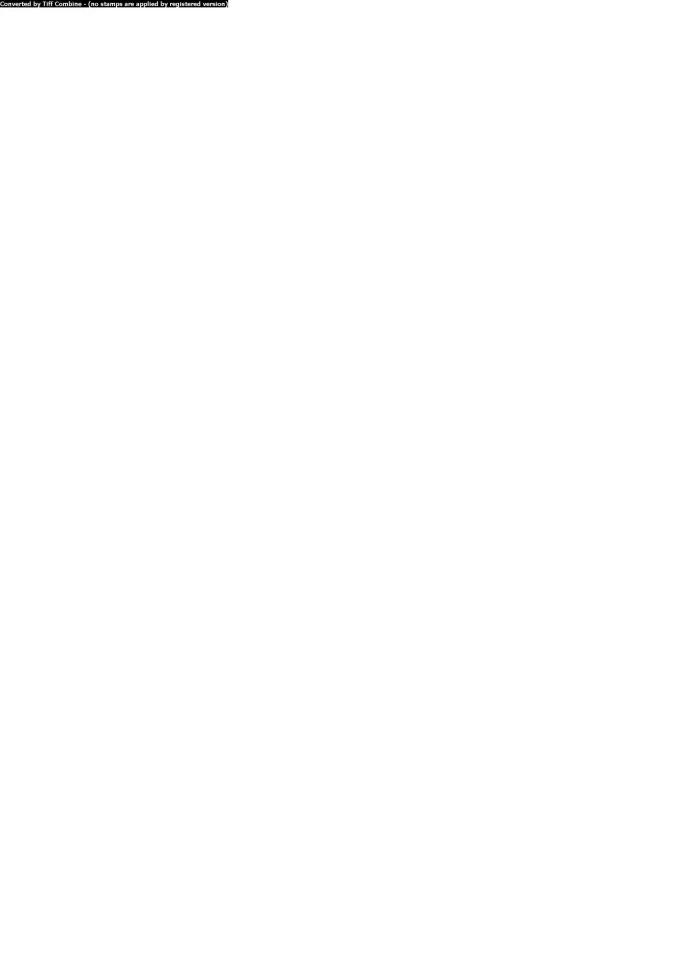
رقم	رقم	القائل	البيت
الصفحة	البيت		
			تسدس إلى العسطار سِلْعسة أهلهسا
١٤	14	أعرابي	وهل يُفسد العطارُ ما أفسد الدهـرُ
			مين داقب السناس ميات همّيا
۲.	۳.	سَلْم الخاسر	وفساز بسائسلذة الجسسور
٣٣	ے ۸3	العباس بن الأخنف	منلذا يعيل عينه تبكي جا أرأيت عيناً للبكاء تعارُ
	**/	1,	عمليٌّ نحت القموافي ممن معمادنها
44	٥٧	البحتري	وما عليّ إذا لم تفهم البقر
۳۸	یے، ۲۳	معقر بن حمار البار	فسألقت عصاهما واستقسّ بهما النـوى كـما قـرّ عينــاً بـالإيــاب المســافــر
	.	0.5	الراء المكسورة
			تحتم من شميم عبرار نجد
١٣	17	الصمة القشيري	فها بعد العشية عن عراد
J			أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا
**	٣٣	العرجي	ليوم كريهة وسداد أخر
۳٥	اد <i>ی ه</i> ه	عدي بن زيد العِب	لــو بــغــير المــاء حــلقــي شــرق كنت كــالغصّــان بــالمـاء اعتصـــاري
		., ., .,	السين المضمومة
			إذا لم يكن صدر المجالس سيداً
٣١	44	ابن خالویه	فلا خير فيمن صــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
			الصاد المفتوحة قـالوا اقتـرح شيئاً نُجـد لـك طبخـه
٣٤	طاکی ہو	أحمد بن محمد الأن	قلت اطبخوا لي جبَّةً وقميصا
	• • •	•	الضاد المكسورة
			وإنحسا أولادنسا بسيسنسنا
**	44	حطان بن المعلّى	أكسبسادنها تمسشسي عسلى الأرض
			الطاء الساكنة
١٨	41	الحويري	مسنسذا السذي لسه الحسسني قط ومسن لسه الحسسني فسقط
, · ·	1 1	، عريوي	وسس ،سسى

رقم الصفحة	ر ق م الست	القائل	البيت
	ж,		العين المفتوحة
			وكنا كندماني جَاذية حقبة
4	٨	متمم بن نویرة	من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا
		,	فهبك يميني استأكلت فقطعتها
10	Y+	دعبل	وجشمت قلبى صدره فتشجعا
		_	العين المضمومة
			إذا لم تسسيطع أمراً فدعه
11	١٣	عمرو بن معدیکرب	وجاوزه إلى ما تستطيعُ
			ما لي سوى قـرعي لبـابــكَ حيلةً
41	٤٤	أبو القاسم الأندلسي	فسلسُن رُددتُ فسأيُّ بسابِ أقسرعُ
			القاف المكسورة
			فـإن كنتُ مـاكـولًا فكن خـير آكـــل
٨	0	شاش بن نهار	وإلا فسأدركسني ولمّسا أمسزّقِ
			فيا شجر الخابور مالك مورقاً
٣٨	78	الفارعة بنت طريف	كأنك لم تجـزع عـلى ابن طـريف
			الكاف المكسورة
			لئسن سساءني أن نسلتني بمسساءة
44	40	ابن الدُّمَينة	لقد سـرّني أني خـطرت ببـالــكِ
			اللام المضمومة
			كناطح صخرة يومأ ليسوهنها
٨	٦	الأعشى	فلم يَضِرُها وأوهى قرنَه الـوعـلُ
			ستُقطع في الدنيا إذا ما قطعتني
1 &	19	معن بن أوس المزني	يمينَـك فانـظر أيّ كِف تبـدّلُ
			تمسَّكُ إِنْ ظَفَرت بِلْدِيلِ حَرِّ
17	74	أبو إسحاق الشيرازي	فإن الحر في الدنسيا قليل
			فإن تكن الأيام فينا تبدّلت
77	۳ ۸	إبراهيم النبهاني	ببؤسى ونعمى والحيوادث تفعيل
			والنماس من يلق خيراً قمائلون لـه
45	٥٠	القطامي	مـا يشتهي ولأمِّ المخـطيء الهُبَـلُ

رقم		_	البيت
الصفحة	البيت		
			قسد يمدرك المتسأني بعض حساجتمه
45	٥١	القطامي	وقـد يكـون مـع المستعجـل الــرلـلُ
		**	وربجسا ضبر بعض النساس حسزمهم
4.5	٥٢	القطامي	وكـــان خيـــراً لهم لـــو أنهم عــجلوا الميم الساكنة
		•	
			حَسَنٌ قبولَ (نعم) من بعد (لا)
1.4	40	المثقب العبدي	وقَبياحُ قبول (لا) بعد (نعمُ) الميم المفتوحة
		1 1000	إذا ما غضبنا غضبة مضريّة
47	٤٠	القُحَيْف بن خُمير	هتكنا حجاب الشمس أو أقطرت دما
		المرقش الأصغر	فمن يلق خيـراً يحمَـد النــاس أمـره ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
40	۳٥	المرفش الأصبغر	ومن يَغْـوَ لا يُعـدم عـلى الغيّ لائـما الميم المضمومة
			اليم المستون الا تنبه عن خيلق وتبأتي مشله
٦	١	المتوكّل الليثي	عار عليك إذا فعلت عظيمُ
•	'	المرس الليي	عقم النساء فلم يلدن شبيهه
9	٧	أبو دهبل الجمحي	إن النساء بمثله عقم
		.	باأسا الحالاء أمار
41	٨٥	أبو الأسود الدؤلي	ب بيب المحسورة الميم المحسورة
		<u>.</u> .	الميم المكسورة
			ألهى بني جُشَمَ عن كل مكرمة
40	٤٥	موج بن قیس	قصيـــدةً قــالهـــا عمـــرو بن كلثــوم _.
			قسومي هم قستلوا أميهم أخبي
44	، ۹۹	حارث بن وعلة الجرمي	فاذا رميت أصابني سهمي
			المنون المفتوحة
		, w	ألا ليت اللحي كانت حشيشاً
11	١٤	ابن مفرّغ الحميري	فنعلِفَها خيولَ المسلمينا النون المكسورة
			النون المحسورة فساميا أن تسكسون أخمى بسحسقٌ
١٦	. ۲۱	المعالية المالية	فساماً أن تنخبون الحي بنحبي فلم من سميني في من سميني
1 •	. 11	المثقب العبدي	فاعترف مست علي من سميني

رقم الصفحة	رقم البيت	القائل	البيت
	Ha		إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا
۱۷	71	أبو تمام	من كان يالفهم في المنازل الخشن
40	۳۷	ذو الأصبع العدواني	كل امرىء صائر يــومـاً لشيمتــه وإن تخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۳۲	ي هځ	عوف بن محلّم الشيبان	إن الشمانين وبُلُغتها قد أحوجت سمعي إلى تسرجمانِ
mm	٤٧	الحويوي	ما أنت أول سار غزّه قدّمو وراثد أعجبته خضرة الدِّمَن
11	4 7	اسريري	انا ابن جلا وطلاع الثنايا
٣٧	٦.	سحيم بن وثيل	متى أضع العمامة تعرفوني وماذا تبتخي الشعراء مني
٣٧	71	Мейлендору	وقد جاوزت حـد الأربـعـين الهاء الساكنة
٧	٣	أبو الأسود الدؤلي	العبد يُقرع بالعصا والحرُّ تكفيه المقالة
44	£ Y	أبو بكر بن دريد	الألف المقصورة والسنساس ألف مسنهُسمٌ كسواحسد وواحسد كسالألسف إن أمسرٌ عسنى المياء الساكنة
			عن المرء لا تسألُ وسـل عن قرينـه
١.	11	عدي بن زيد العبادي	فكسل قسرين بالمقسارن يقتدي لا يعسرف الشوق إلا من يكسابده
٣٣	٤٦	الأبله البغدادي	د يعترف السنوق إد س يحتبده ولا الصبابة إلا من يعتانيها الياء المفتوحة
٧	٤	عبد الله بن معاوية	الياء المتنوحة فعين الرضا عن كـل عيب كليلة ولكنّ عـين السُّخط تبـدي المسـاويــا
74	٣٤	الصَّلَتَان العبدي	الياء المكسورة أشاب الصغير وأفنى الكبيير كسرُّ المغداة ومسرَّ المعسسيِّ







تطلب جميس كتبنا من

للنَّهُ السَّدَةِ السَّورُ - رَحَ السَّورُ - رَحَ

جسلة: ۲۱۶۳۱، ص. ب: ۱۲۰۰، هاتف: ۲۹۰۳۲۳۸ ـ ۲۹۰۳۲۰۳۳ تلکس: ۲۰۳۰۳۷، اس. جي. عمران بيروت: ص. ب: ۲۰۲۰/۱۲۱، هاتف: ۲۰۲۰۰۳ ـ ۲۱۹۸۳۲ ـ ۲۱۹۸۳۲